

الاستعارة التصريحية

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الاستعارة التصريحية.
المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.
المراجع :

البلاغة الواضحة تأليف : علي الجارم ومصطفى أمين.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - الأمثلة .
- 2 - الشرح و المناقشة.
- 3 - استنتاج.
- 4 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

سبق لك أن درست الاستعارة بنوعيتها فتعال معي لنراجع معا الاستعارة التصريحية .

قال تعالى :

" كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ " .

و قال المتنبي :

فلم أرَ قبلي مَنْ مَشَى الْبَحْرَ نَحْوَهُ ❁ وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ

2 - الشرح :

إذا تأملت جيدا المثالين وجدت كلا منهما احتوى على كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي ويكفي أن نوضح لك المثال الأول و قس عليه ما بعده، فهو يشتمل على كلمتي :

الظُّلُمَاتِ و النُّور و يقصد بالأولى الضلال، و يراد بالثانية الهدى والإيمان و العلاقة : المشابهة و القرينة : حالية، وبيت المتنبي يحتوي على مجازين هما : " البحر " الذي يراد به الرجل الكريم لعلاقة المشابهة والقرينة " مشى " و (الأسد) و يراد بها الشجعان لعلاقة المشابهة أيضاً و القرينة (تعانقه)

وإذا تأملت كل مجاز مما سبق رأيت أنه تضمن تشبيها حذف منه لفظ المشبه واستعير بدله لفظ المشبه به ليقوم مقامه بادعاء أن المشبه به هو عين المشبه و يُسمى هذا المجاز استعارة و لما كان المشبه به مُصَرَّحاً به في هذا المجاز سُمي استعارة تصريحية.

3 - استنتاج :

الاستعارة التصريحية هي مَا صُرِّحَ فيها بلفظ المشبه به وحذف منها المشبه

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

بين الاستعارة التصريحية فيما يلي :

4 - 1 - قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة .
وأقبل يمشي في البساطِ فما دَرَى ♣ إلى البحرِ يسْعَى أم إلى البدرِ يرتقي.

4 - 2 - وصف أعرابي أخاه فقال :
" كان أخي يَقْرِي العَيْنَ جَمَالاً والأُذُنَ بَيَاناً ."

4 - 3 - ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل منها استعارة تصريحية :
الشمس - البلبل - البحر - البرق - الأزهار .

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

5- (أ) شبه سيف الدولة بالبحر بجامع العطاء ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو البحر للمشبه وهو سيف الدولة، على سبيل الاستعارة التصريحية و القرينة " فأقبل يمشي في البساط "

5 - 1 - (ب) شبه سيف الدولة بالبدر بجامع الرفعة، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو البدر للمشبه وهو سيف الدولة، على سبيل الاستعارة التصريحية، والقرينة " فأقبل يمشي " .

5 - 2 : شبه إمتاع العين بالجمال، وإمتاع الأذن بالبيان يقري الضيف، ثم اشتق من القَرَى يَقْرِي بمعنى يُمتِعُ على سبيل الاستعارة التصريحية، والقرينة جملاً و بياناً.

5 - 3 : الأسماء : الجمل .

الشمسُ : خَطَرَتَ الشمس في البهو فاختلفت النجوم.
الْبُلْبُلُ : أنشَدَ الْبُلْبُلُ قصيدة أبي فراس.
البحرُ : حَادَثَتْ بَحْرًا بَهْرَنِي حُسْنُ بَيَانِهِ.

البرقُ : أقبلَ الجُندي و البرقُ في يمينه .
الأزهارُ : تفتحت أزهارُ السماء .

الأسماء الموصولة

- الهدف من الدرس :** تمكينك من معرفة الأسماء الموصولة الخاصة، والمشاركة وعائدها، وإعرابها، و تدريبك على استعمالها.
- المدة اللازمة للدراسة :** ساعة ونصف.
- المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :**
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام.
 - الأصول الواضحة في الصرف و النحو الجزء الثامن.
 - الموجز في قواعد اللغة العربية و شواهد سعيد الأفغاني - دار الفكر بيروت.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - النص.
- 2 - المناقشة.
- 3 - الاستنتاج
- 4 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

بناء الوطن يستوجب تظافر جهود أبنائه جميعا دون استثناء.

1 - النص :

" إِنَّ الَّذِي يُحِبُّ وَطَنَهُ، هُوَ مَنْ يَبْذُلُ جُحْدَهُ فِيمَا يَرْفَعُ قَدْرَ أُمَّتِهِ، الَّتِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهَا، فَالْصُّنَاعَ الَّذِينَ يُتَقَنُّونَ أَعْمَالَهُمْ، يَخْدُمُونَ وَطَنَهُمْ وَالنِّسَاءَ اللَّائِي يُرَبِّينَ أَبْنَاءَ هُنَّ عَلَى الْفُضِيلَةِ يَرْفَعْنَ شَأْنَ وَطَنِهِنَّ، وَ التَّلَامِيذُ الَّذِينَ يَجْتَوْنَ فِي دُرُوسِهِمْ يَبْنُونَ مَجْدَ أُمَّتِهِمْ، وَ مَا يَبْنُونَهُ يَشْهَدُ عَنْهُمْ عَلَى مَرِّ الدَّهْرِ " .

2 - المناقشة :

سبق لك دراسة الأسماء الموصولة، و نودُّ الرجوع بك إليها ثانية، تعميما للفائدة .

يمكننا أن نستوقفك عند جملة واحدة من النص، لنستوفي البحث، و نفهم بقية الأسماء الموصولة، و لتكن الجملة هذه : " الَّذِينَ يُثْقِنُونَ " حاول أن تضع يدك على الجملة الواردة بعد " الذين " هل ترى معنى لهذا الاسم في غياب الجملة، رغم أنه من المعارف؟ أكيد أنك توصلت أن ذكر الجملة بعد الاسم الموصول "الذين" وغيره من الأسماء الموصولة ضروري، لماذا ؟ ليظهر منه المقصود بدليل أن الكلام كان ناقصا بدونها، ولا معنى له.

و بذكر الجملة اتضح المعنى، لذلك نقول : إن الاسم الموصول تعرفه جملة تقع بعده و تدل عليه، و توضحه للسامع.

نذكرك أن من الأسماء الموصولة ما هو خاص بالمؤنث و منها ما هو خاص بالذكور. فحاول تصنيف الأسماء الموصولة التي لم ترد في النص إن تذكرتها . فلنبحث معا :

الموصولات الخاصة :

للمذكر : الذي، اللذان، اللذين، الذين، الأولى لجمع الذكور العقلاء.

للمؤنث : التي، اللتان، اللتين، اللاتي، اللاتي، اللواتي.

الموصلات المشتركة :

عد إلى النص ثانية و لاحظ " مَنْ " و كلمة " مَا " لاشك أنك تجد كلا منهما اسم موصول، يمكن أن يحل محله أحد الأسماء الموصولة التي عرفتتها ! دون أن يتغير المعنى، و تكون بلفظ واحد للمذكر، و المؤنث، و المفرد، و المثنى، و الجمع كقولك : كَلَّمْتُ مَنْ أَحْتَرِمُهُ أو أَحْتَرِمُهَا أو أَحْتَرِمُهُمَا أو أَحْتَرِمُهُنَّ وإذا تفهمت المعنى وجدت أن " مَنْ " تستعمل للعاقل، و " مَا " تستعمل لغير العاقل و أنهما يصلحان للمفرد، و المثنى، و الجمع مذكراً و مؤنثاً. لذلك نقول إنها من الموصولات المشتركة.

و هناك أسماء موصولة أخرى كـ (أَيّ) كقولك :

قابل أيّاً أَحَبَبْتُهُ، و كقولك : زَارَكَ أَيُّهُمْ هو أَفْضَلُ، سَلِّمْ عَلَى أَيَّهِنَّ هِيَ أَقْرَبُ.

و من خلال هذه الأمثلة تعرف أن (أَيّ) معربة في حين بقية الأسماء الموصولة مبنية كما علمت .

العائد :

ارجع إلى النص، و تأمل الجملة التالية :

" الذين يتقنون " و نسألك هل اشتملت على ضمير يَعُودُ على الاسم الموصول " الذين " بدون شك أنك عرفت أن الرابط في الجملة " يتقنون " هو : (الواو) فماذا يُسمى هذا الرابط؟ إنه يُسمى : (العائد) و يسمى كذلك لعوده على الاسم الموصول، سواء كان في جملة فعلية مثل جملة : " يتقنون " أو اسمية كقولك : زَارَتِي الذين حُضِرُوا هُمْ مُنْتَظَرُونَ .

إعرابها :

سبق لك في المناقشة أن عرفت أن الأسماء الموصولة مبنية جميعها

باستثناء (أَيّ) و لتوضيح ذلك نضرب لك الأمثلة التالية :

- 1 - جَاءَ الَّذِي أَدَّى وَاجِبَهُ ← في محل رفع فاعل .
- 2 - رَأَيْتُ الَّذِي أَدَّى وَاجِبَهُ ← في محل نصب مفعول به .
- 3 - مَرَرْتُ بِالَّذِي أَدَّى وَاجِبَهُ ← في محل جر .
- 4 - عَرَفْتُ التِّلْمِيذَ الَّذِي أَدَّى وَاجِبَهُ ← في محل نصب نعت .
- 5 - أَنَا الَّذِي شَجَّعْتُكَ عَلَى الْمُطَالَعَةِ ← في محل رفع خبر .

و الآن بعد هذه المناقشة، و بعد هذا التوضيح أسألك :

ماذا نستنتج من كل ما سبق ؟

3 - الاستنتاج :

نستنتج أن :

- 1 - الاسم الموصول، هو اسم معرفة تعرفه جملة، لأبد أن تقع بعده، لتعين المقصود منه وتسمى جملة الصلة .
- 2 - يجب أن تشمل الصلة على ضمير يعود على الاسم الموصول، ويسمى عائداً .
- 3 - الأسماء الموصولة الخاصة هي :
 - أ - للمذكر : الذي، والذان، والذين و الذين .
 - ب - للمؤنث : التي، واللّتان، واللّتين، واللّاتي، واللّواتي، و اللّائي
 - ج - لجمع المذكر و المؤنث " الأولى "
 - د - الذين لجمع الذكور العقلاء، التي : للجمع من غير العقلاء مثل : قرأت الكتب التي . . .
- 4 - الأسماء الموصولة المشتركة هي :

من، ما، أي . وقد سُميت مشتركة لأنها يشترك فيها المذكر، و المؤنث، و المفرد و المؤنث و الجمع و كذلك " ذا " (1)

- " مَنْ " للعاقل، و قد تكون لغير العاقل نادراً . (2)

- " مَا " لغير العاقل وقد تكون للعاقل نادراً . (3)

- " ذا " تكون للعاقل و غير العاقل .

- الأسماء الموصولة مبنية باستثناء " أي " وتُعرَب حسب موقعها في الكلام

(1) بشرطين هما :

- 1 - أن تقع بعد " ما أو من " الاستفهاميتين ومنه قوله تعالى :

" ماذا أنزل ربكم " النحل 24
- 2 - أن تجعل " ذا " مع " من " أو " ما " اسما واحدا مستفهما به.
- (2) قال تعالى : " ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له " الأحقاف 5 من في الآية للكناية عن الأصنام لتنزيلها منزلة العاقل، لما كانت مدعوة، وما يدعى هو العاقل.
- (3) " يسبح لله ما في السموات وما في الأرض " الجمعة -1-

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

I - ضع أسماء موصولة مناسبة في كل مكان خال فيما يلي : لا تصاحب . . .
. . . يكرهونك، أطع . . . ربّياك، أعجبنى . . . بيدك، اشتر . . .
تُشَاوِه من السوق، صديقك . . . صدّك لا . . . صدّك، احترم . . . تخلص في
عملها، عاد التلميذ ان . . . سافرا، رجع الجنود . . . انتصروا، المهذّبات . . .
. . . فُزْنَ حَضَرْنَ.

II - اكتشف الأسماء الموصولة الواردة في الآيات الكريمة التالية، ثم بين حالات إعرابها .

- 1 - (كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) (الصف : 3)
- 2 - (تبارك الذي بيده الملك و هو على كل شيء قدير) (الملك : 1)
- 3 - (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا) (الملك : 15)
- 4 - (" والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ")
البقرة (4)
- 5 - (ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب . . .) (البقرة : 2 - 3)
- 6 - (إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تُنذِرهم لا يؤمنون) (البقرة : 6)
- 7 - (قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تُحشرون) (الملك : 24)

III عين في كل جملة مما يأتي الاسم الموصول، وصلته، والعائد الذي اشتملت عليه كل جملة :

- 1 - الكتاب الذي اشتراه لي أبي قرأته بكامله .
- 2 - الثلاجة التي نستخدمها من صنع محلي .
- 3 - الفلاحون هم الذين ينهضون بالفلاحة .
- 4 - نصحتني الذي أخلصت له .

5- أجوبة التصحيح الذاتي :

I . و ضع الأسماء في الأماكن المناسبة :

" لا- تصاحب الذين يكرهونك " " أطع أبويك اللذين ربّياك " " أعجبني ما بيدك " " اشتر ما تشاؤه من السوق " صديقك من صدقك لا من صدقك " " احترم التي تُخلصُ في عملها " .

" عاد التلميذان اللذان سافرا " " رجّع الجنود الذين انتصروا " " المهذبات اللاتي أو اللاتي أو اللواتي فزّن حُضرنَ " .

II الرقم	الاسم الموصول	إعرابه
1 -	ما	مبني على السكون في محل نصب مفعول به
2 -	الذي	مبني على السكون في محل رفع فاعل .
3 -	الذي	مبني على السكون في محل رفع خبر .
4 -	الذين	مبنى على الفتح في محل جر معطوف، أو في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، و التقدير : هم الذين .
		مبني على السكون في محل جر
	بما	مبني على السكون في محل جر معطوف
5 -	ما الذين	مبني على الفتح في محل جر صفة للمتقين، أو في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف .
		مبني على الفتح في محل نصب اسم .
6 -	الذين	مبني على السكون في محل رفع خبر .
7 -	الذي	

III

الاسم الموصول	صلته	العائد
الذي	اشتراه	الهاء، في جملة اشتراه
التي	نستخدمها	الهاء، في جملة نستخدمها
الذين	ينهضون	الواو، في الجملة ينهضون
الذي	أخلصت له	الهاء، في (له)

الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة (كان وأخواتها) وأثرها في الجملة الاسمية.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة ونصف.

المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :

1 - قواعد الإعراب والإملاء . ج 2 للسنة الثانية الثانوية.

تأليف جماعة من الأساتذة/ منشورات دار الشرق - بيروت.

2 - القواعد الأساسية للغة العربية تأليف

السيد / أحمد الهاشمي - دار الكتب العلمية - بيروت.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - الأفعال الناقصة.

2 - إعراب نموذجي.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

لأشك أنك عرفت في دروسك السابقة أن الجملة الاسمية تتكون من عنصرين أساسيين هما : المبتدأ والخبر مثل :
(العِلْمُ نورٌ). فهذه جملة اسمية . فالمبتدأ فيها هو : (العِلْمُ) مرفوع بالضمّة،
و الخبر هو :
(نور) مرفوع بالضمّة، و لعلك لاحظت أن كلاً من المبتدأ والخبر جاء مرفوعاً بالضمّة الظاهرة على آخره و هذا هو الأصل . و لكن أسألك هل يكون المبتدأ أو الخبر دائماً مرفوعين ؟ الواقع أنهما يكونان مرفوعين إذا لم يسبقا بالفعل من الأفعال الناقصة التي عرفتتها فيما سبق. والآن تعال معي لنتذكر هذه الأفعال الناقصة .

1 - الأفعال الناقصة :

1 - الأفعال الناقصة هي : كان - أضْحَى - ظَلَّ - بات أمسى - أصبح (للتوقيف)، صار - (للتحويل) ليس. (للنفي)، مَادَامَ (للمدة)، مَازَالَ، مَافَتَىءَ، مَا بَرَحَ ما انفكَّ (تفيد الاستمرار).
و قبل أن أناقش معك عَمَلَ هذه الأفعال حيث تدخل على الجملة الاسمية. أسألك لماذا سميت بالناقصة ؟ سميت ناقصة لأنها لا تُتِمُّ مع اسمها كلاماً إلاّ بذكر الخبر، فلو قلتُ لك كَأَنَّ التلميذَ وسَكَتُ فإن هذا التركيب يكون ناقصاً غير مفيد لكن لو قلت :
كان التلميذُ نشيطاً لأصبح هذا الكلام مفيداً. و الآن وبعد أن عرفت لماذا سميت ناقصة، أسألك ماذا تعمل هذه الأفعال عندما تدخل على الجملة الاسمية؟
الجواب :

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها، و تنصب الثاني و يسمى خبرها مثل : كان الجوُّ لطيفاً. فهذه جملة اسمية دخلت عليها (كان) فرفعت كلمة (الجوِّ) لأنها اسمها و نصبت كلمة (لطيفاً) لأنها خبرها. و هل بإمكانك أن تعرب الجملة التالية : أَصْبَحَتِ الحَيَاةُ صعبةً ؟
أساعدك في الإعراب . أنظر : أصبح فعل ماض ناقص من أخوات - كان - والتاء

للتأنيث . الحياة: اسم أصبح مرفوع بالضممة . صعبة : خبر أصبح منصوب بالفتحة. و -الآن تعال معي لنعرف كيف يكون خبر - كان - و أخواتها، لاحظ الأمثلة التالية :

- أ - كَانَ الْجَوُّ مُعْتَدِلًا .
- ب - أَصْبَحَ الطَّائِرُ يُغْنِي .
- ج - أَصْبَحَ الْوَرْدُ رَائِحَتُهُ جَمِيلَةً.
- د - كَانَ الْمَاءُ فِي الْكَأْسِ .
- هـ - أَصْبَحَ النَّدَى فَوْقَ الْأَزْهَارِ .

بعد تمعنك في هذه الأمثلة، أسألك ماذا لاحظت بالنسبة لخبر -كان وأخواتها-؟ لا- شك أنك عرفت أن خبر - كان - في الجملة (أ) (معتدلاً) جاء مفرداً أي ليس بجملة أو شبه جملة .

أمّا في الجملة (ب) فقد جاء خبر أصبح جملة فعلية (يَغْنِي) ولكي يتضح لك المثال أعرب هذه الجملة : أصبح الطائرُ يُغْنِي :

أصبح : فعل ماض ناقص من أخوات - كان - الطائر : اسمها مرفوع بالضممة. يغني : فعل مضارع بالضممة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. والفاعل ضمير مستتر تقديره : (هو) يعود على الطائر . و الجملة الفعلية : يغني : في محل نصب خبر أصبح .

و بإمكاننا تحويل خبر أصبح جملة فعلية إلى مفرد فنقول أصبح الطائرُ مُغْنِيًا. و هكذا . . .

و ماذا تلاحظ في الجملة (ج) ؟ لعلك لاحظت أن خبر أصبح جاء جملة اسمية كيف ذلك ؟ يظهر ذلك عندما تعرب الجملة . أصبح : فعل ماض ناقص من أخوات - كان - الوردُ : اسم أصبح مرفوع بالضممة . رائحتهُ : (رائحة) مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره . وهو مضاف و الهاء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه. جميلة : خبر المبتدأ (رائحة) مرفوع بالضممة.

و الجملة الاسمية : " رائحته جميلة " في محل نصب خبر - أصبح - و الآن يمكنك بسهولة التعرف على خبر - كان - وأصبح في المثالين : - د - هـ -

ففي المثال (د) جاء خبر - كان - شبه جملة من الجار والمجرور (في الكأس) . أما في المثال (هـ) فجاء خبر أصبح شبه جملة من الظرف (فَوْقَ) . ماذا نستنتج من ما سبق ؟

نستنتج أن خبر كان وأخواتها يأتي مفردًا أو جملة فعلية، أو اسمية أو شبه جملة .

2 - إعراب نموذجي :

كان المريضُ يتألمُ.

كان : فعل ماض ناقص . المريضُ : اسمها مرفوع بالضممة .

يتألم : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره. وفاعله ضمير مستتر تقديره هو (يعود على المريض) والجملة الفعلية (يتألم) في محل نصب خبر - كان - .

- ما انفكت الحياةُ محبوبةً.

ما : النافية . انفكَّ : فعل ماض ناقص . و التاء : للتأنيث .

الحياةُ : اسم (انفكَّ) مرفوع بالضممة . محبوبةً : خبرها منصوب.

- لازالَ التجارُ متكالبينَ على حُبِّ المال .

لا- : النافية . زالَ : فعل ماض ناقص . التجارُ : اسم (زالَ) مرفوع بالضممة . متكالبينَ : خبر (زالَ) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم . على حب : جار و مجرور . و هو مضاف .

المال مضاف إليه مجرور بالكسرة .

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

3 - 1 - أعرب الجمل التالية :

- كان البرد شديدًا .

- صارتِ الحياةُ صعبةً .

- أمسى الفلاحُ يعملُ .

3 - 2 - أجب عن السؤال التالي .

هل تعمل كان وأخواتها في جميع الأزمنة (الماضي المضارع، الأمر) ؟ ومتى

تعمل ؟

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

4 - 1 : كان : فعل ماض ناقص . البرد : اسم كان مرفوع . شديداً : خبرها منصوب .

- صارت : فعل ماض ناقص . و التاء للتأنيث . الحياة، اسم (صار) مرفوع بالضممة . صعبةً : خبرها منصوب بالفتحة .

- أمسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف، الفلاح : اسم (أمسى) مرفوع بالضممة . يعمل : فعل مضارع مرفوع بالضممة، و فاعله ضمير مستتر تقديره : هو (يعود على الفلاح) والجملة الفعلية (يعمل) في محل نصب خبر (أمسى) .

4 - 2 : تعمل كان و إحدى أخواتها في جميع الأزمنة، فالأفعال : (كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظلّ - بات - صار) تتصرف تصرفاً كاملاً فتعمل عمل ما ضيها سواء أكان مضارعاً أو أمراً أو صفةً أو مصدرأ مثل :

ليكن نهارك مباركاً . كُنْ تَقِيّاً خَيْرٌ لَكَ . سَتُصْبِحُ الْفَضِيلَةَ غَرِيبَةً .

أما " دَامَ "، و " لَيْسَ " لا تعملان إلا في الماضي و بقية الأفعال الناقصة و هي :

ما زال - مانفك - مافتئ - ما برح تعمل في الماضي والمضارع فقط.

- لا تعمل كان إذا جاءت بمعنى " وجد " " بَرِحَ " بمعنى ذَهَبَ ، " وانفك " بمعنى انفصل، و " دَامَ " بمعنى

بَقِيَ مثل :

كَانَ الشَّرُّ مُنْذُ كَانَ الْإِنْسَانُ (أي أن وجد) ومن هنا نعرب (كان الإنسان) في هذه الجملة جملة فعلية فعلها تام أي : كان فعل ماض تام مبني على الفتح، و الإنسان : فاعل مرفوع بالضممة، و هنا تلاحظ أن كان لا تعمل لأنها تامة حيث جاءت بمعنى (وجد) .

- دَامَ عِزُّكَ بمعنى بقي وهنا (دام) فعل ماض تام أيضا وعِزُّكَ بعدها فاعل مرفوع

- إذا دخلت كان وأخوتها على الفعل فهي زائدة و لا فاعل لها مثل : كان يَخْتَفِي النَجْمُ ثم يشعُ .

لاحظ أن كان في هذه الجملة (كان يختفي) لا-تعمل لأنها دخلت على فعل

(يختلفي) فهي إذن زائدة.

الأحرف المشبهة بالفعل : " إنَّ و أخواتها "

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الأحرف المشبهة، وأثرها في الجملة الاسمية.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة و نصف.

المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :

- 1 - قواعد الإعراب والإملاء . ج 2 للسنة الثانية الثانوية تأليف جماعة من الأساتذة/ منشورات دارالشرق - بيروت.
- 2 - القواعد الأساسية للغة العربية تأليف السيد / أحمد الهاشمي - درا الكتب العلمية - بيروت .

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - إنَّ و أخواتها " أمثلة و شرح " .
- 2 - إعراب نموذجي.
- 3 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

عرفت في الدرس السابق الأفعال الناقصة التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وعرفت كيف يكون خبرها، و -الآن تعال معي لتعرف الأحرف المشبهة بالفعل و التي تعمل عكس كان وأخواتها . فإذا كانت هذه الأخيرة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر فإن هذه الأحرف تنصب المبتدأ وترفع الخبر و قبل أن أذكر لك بعض الأحكام و أناقش معك بعض الأمثلة أسألك لماذا سميت بالأحرف المشبهة بالفعل؟ سميت كذلك لأنها تعمل عمل الفعل، فترفع وتنصب و تتألف من ثلاثة أحرف كالفعل ؟

ما هي هذه الأحرف المشبهة ؟

1 - إن وأخواتها أمثلة وشرح :

1 - هي : إنَّ، أنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ .

تدخل إنَّ و أخواتها على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ و يسمى اسمها وترفع الخبر و يسمى خبرها .

و الآن بعد أن عرفت هذه الأحرف إليك بعض الشرح والتوضيح . انتبه نستعمل إنَّ و أنَّ للتأكيد مثل : إنَّ الجَوَّ معتدلٌ .

فإذا تمعنت في هذه الجملة و جدتها بالطبع جملة اسمية كما تلاحظ أن هذه الجملة عندما دخلت عليها إنَّ قد عملت فيها أي : أنها نصبت المبتدأ (الجو) و رفعت الخبر (معتدل) و أعطتها في نفس الوقت معنى التوكيد .

والآن يسهل عليك إعراب هذه الجملة فلو طلب منك ذلك

قلت : إنَّ حرف توكيد مشبه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر . الجَوَّ : اسم " إن " منصوب بالفتحة . معتدل : خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة .

و -الآن ننتقل إلى حرف آخر . أنظر (كَأَنَّ) لعلك عرفت أنَّ (كَأَنَّ) تفيد التشبيه و هذا هو معناها و هي مثل إنَّ تنصب المبتدأ وترفع الخبر مثل : كَأَنَّ الهَلَالَ مَنْجَلٌ .

هذه جملة فيها تشبيه و هي جملة اسمية دخلت عليها - كَأَنَّ - فنصبت المبتدأ و رفعت الخبر و من ثمَّ، فالهلال اسم (كَأَنَّ) منصوب بالفتحة .

و منجل : خبرها مرفوع بالضممة .

لَكِنَّ و تفيد الاستدراك و هي أيضا مثل أخواتها تنصب المبتدأ و ترفع الخبر مثل قولنا : (عَلِي ذُكِيٌّ) ثم أردفنا فقلنا : (لَكِنَّهُ مُهْمَلٌ) . مما جعل هذه الجملة تفيد الاستدراك فالحاء في (لَكِنَّهُ) : ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصب اسم (لكن) . مهملٌ : خبرها مرفوع بالضممة .

لاشك أنك في حاجة إلى معرفة معنى ليت، لعل .

أنظر إلى الجملتين التاليتين :

- ليتَ المَاضِي عَائِدٌ . فماذا أفادت ليت في هذه الجملة؟

لاشك أنك أدركت أنها تفيد التمني يتمنى عودة الماضي و هذا مستحيل . لكن ماذا عملت " ليت " عندما دخلت على هذه الجملة الاسمية ؟

الجواب :

نصبت المبتدأ (الماضي) و رفعت الخبر (عَائِدٌ) .

- لعلك تَنجَحُ . ماذا أفادت هذه الجملة ؟

لعلك عرفت أنها أفادت معنى الترجي و الآن بعد أن عرفت معناها تعال لنعرّبها

.

لعلك : (لَعَلَّ) حرف مشبه بالفعل يفيد " الترجي "

و الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم " لَعَلَّ " تنجح فعل مضارع مرفوع بالضممة . و فاعله ضمير مستتر و جوبا تقديره (أنت) يعود على ضمير المخاطب في (لعلك) والجملة الفعلية " تنجح " في محل رفع خبر " لعلَّ " و الآن بعد أن عرفت معاني الأحرف المشبهة بالفعل و عملها تعال لتعرف بعض الأحكام الخاصة بخبر إنَّ و أخواتها .

- كيف يكون خبر إنَّ و أخواتها ؟

الجواب :

يكون خبر إنَّ و أخواتها مفردًا مثل : إنَّ السَّمَاءَ صَافِيَةٌ لعلك لاحظت أن " صافية " جاء مفردًا بمعنى ليس بجملة ولا شبه جملة . كما يمكن أن يكون جملة فعلية مثل (إنَّ الْمُجْتَهِدَ يَنْفَعُ نَفْسَهُ) . فجملة (يَنْفَعُ نَفْسَهُ) في محل رفع خبر (إنَّ) كما يمكن أن يكون جملة اسمية مثل : (إنَّ الْوَلَدَ زَيْنَةُ الْأَدَبِ) في محل رفع خبر (إنَّ) كما يمكن أن يكون شبه جملة من الظرف مثل :

إنَّ الْحُكْمَ بَعْدَ التَّجَرُّبَةِ فَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (بعد التجربة) في محل رفع خبر (إنَّ)

كذلك قد تكون شبه الجملة من الجار والمجرور مثل : إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ .
 فنلاحظ أن شبه الجملة (من الإيمان) في محل رفع خبر (إن) .
 ماذا نستنتج بعد هذا الشرح و التوضيح بالنسبة إلى خبر إن و أخواتها ؟
 نستنتج :

أن خبر إن و أخواتها مثل ما يكون مفردًا، يكون جملة فعلية، و جملة اسمية، و شبه جملة

2 - إعراب نموذجي :

2 - إعراب نموذجي للجمل التالية :

2 - 1 - لَعَلَّ الامتحانَ أسئلته سَهْلَةً .

2 - 2 - لَيْتَ الغائبَ يَعُودُ .

2 - 3 - إِنَّ الحُكْمَ بَعْدَ التَّجَرُّبَةِ .

2 - 1 - لَعَلَّ : حرف مشبه بالفعل يفيد الترجي .

الامتحان : اسم - لَعَلَّ - منصوب بالفتحة .

أسئلته : أسئلة : مبتدأ مرفوع بالضمة و هو مضاف، و الهاء ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه.

سهلة : خبر للمبتدأ (أسئلته) مرفوع بالضمة .

والجملة الاسمية (أسئلته سَهْلَةً) في محل رفع خبر - لعل -

2 - 2 - ليت : حرف مشبه بالفعل يُفيد التُّمْنِي . الغائب : اسم " ليت " منصوب بالفتحة .

يعود : فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو " يعود على الغائب " و الجملة الفعلية (يعود) في محل رفع خبر (ليت)

2 - 3 - إنَّ : حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد . الحُكْمَ : اسم إن منصوب بالفتحة.

بعد : ظرف زمان مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية و هو مضاف.

التجربة : مضاف إليه مجرور بالكسرة و شبه الجملة من الظرف (بعد التجربة)
(في محل رفع خبر (إن) .

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- 3 - 1 - أضبط هذه الجمل بالشكل ثم أعرب ما تحته خط :
إنَّ العالمَ قدره عَظِيمٌ . أكرمتَه لأنَّه صادق .
إنَّ العفو منْ شيم الكَرامِ . مُحَمَّدٌ حاضر لكن أخاه غائب .
لَيْتَ أمَّهَاتِهِنَّ يَهْجُرْنَ أزياءَهُنَّ و يتعهَدن أبناءَهُنَّ .
- 3 - 2 . أجب عن السؤال التالي : متى يبطل عمل إن و أخواتها ؟

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

- 4 - 1 إنَّ العالمَ قَدْرُهُ عَظِيمٌ . أَكْرَمْتُهُ لَأَنَّهُ صَادِقٌ .
إنَّ العَفْوَ مِنْ شَيْمِ الْكَرَامِ . مُحَمَّدٌ حَاضِرٌ لَكِنَّ أَخَاهُ غَائِبٌ .
لَيْتَ أُمَّهَاتِهِنَّ يَهْجُرْنَ أَزْيَاءَهُنَّ وَ يَتَّعِهْنَ أَبْنَاءَهُنَّ .
الإعراب : قَدْرُهُ : مبتدأ مرفوع بالضممة و هو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
عَظِيمٌ خبر للمبتدأ " قدره " مرفوع بالضممة و الجملة الاسمية (قدره عَظِيمٌ) في محل رفع خبر (إنَّ) .
صادقٌ : خبر (إن) مرفوع بالضممة .
من شيم الكرام : من شيم : جار و مجرور و هو مضاف . الكرام : مضاف إليه مجرور بالكسرة و شبه الجملة في محل رفع خبر (إنَّ)
أخاه : اسم (لكن) منصوب بالالف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف . و الهاء ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه .
- 4 - 2 (أ) يبطل عمل (إن) إذا لحقتها - ما - الزائدة مثل :
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ . فهنا لحقتها - ما - فكفتها عن العمل كما يصح دخولها حينئذ على الجملة الفعلية مثل :

إنَّما أَسْعَى لِلْمَجْدِ . غير أنه إذا كانت - ما - اسما موصولا فلا يبطل عملها و
تكتب منفصلة مثل : (إنَّ ما عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ)

(ب) إذا خُفِّفتِ إنَّ، أُنْ: كَأَنَّ، لكنَّ أي حُذفت منها النون المشدَّدة بَطُلَ عملها
وصَحَّ دخولها على الجملة الفعلية مثل :
سَافَرَ أَخِي وَكَأَنَّ لَمْ يَغِبْ . فكأن في هذا المثال مخففة لا تعمل .
و هكذا . . .